

سلسلة عشر ذي الحجة: الوصية الثالثة (الوجل من عدم قبول العمل)

عماد السواعير

الثالث من الوصايا التي اضعها لنفسي اولا النفس المقصرة. ولكم يا كرام في استقبال عشر ذي الحجة ان تكون على وجل من عدم قبول اعمالك احتبتي في الله المؤمن ينبغي ان يكون وجلا خائفا - 00:00:00
من ان عمله لم يقبل. فإذا ما جعلت هذا شعارا لك في عباداتك. وفي سير قلبك الى الله. والله لتصلن اين الله اما اذا ضمنت قبول اعمالك فاحسن الله عزاءك يا كرام - 00:00:20

العبد المؤمن ينبغي ان يربى نفسه على الوجل. والوجل شدة الخوف من عدم قبول الاعمال. ليس سوء ظن بالله ولكن اتهام للنفس روى الترمذى حديثا عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - 00:00:37
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية. تأمل هذه الآية. كثير ما نذكرها ولا بد يقول الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون يؤتون ما اتوا يفعلون. لكن قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. قلت يا رسول الله اهم الذين يسرقون - 00:00:56

ويذنون العصاة الفجار هم الذين قلوبهم خائفة لأنهم سيرجعون إلى الله قال لا يا ابنة الصديق لا يا ابنة الصديق انهم يصومون ويصلون ويتصدقون. يا الله انهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون لم يشاهدو افلاما جنسية ولم تلغ سنتهما في الغيبة والنميمة والقذف - 00:01:22

الطعن ما بارزوا الله بالمعصية. فلماذا الوجل؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يا ابنة الصديق انهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ويختلفون الا يقبل منهم الإخوان الإنسان ما يدرى قبل عمله وهم لم يقبل - 00:01:51
لذلك تأمل ماذا قال الله اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. لماذا يسارع العبد في الخيرات؟ انظر الى رمضان انه لم يقبل باذن الله سيعينك الله على طاعة بعد رمضان - 00:02:12

انظر الى كل ختمة تفرغ منها انك ما تدري. قبلت ام لم تقبل. فبادر الى ختمة اخرى وهكذا يا كرام. صدقة برصلة كل طاعة تعامل معها كما تعامل ابراهيم. ابراهيم الحنيف - 00:02:30

الذي حطم الاصنام حطم الوثنية والطاغوتية والشرك بيده يبني بيت الله يرفع القواعد مع ولده اسماعيل ومع ذلك يا كرام. هذا الحنيفي الموحد يقول ربنا تقبل منا. يخاف ابراهيم الا يقبل الله منه العمل. فكيف بحالنا؟ وقد خلطنا عملا سيئا وعملا صالحا. اسأل الله جل في علاه - 00:02:46

وتعالى وقدس في عهده السماء ان ينفعنا واياكم ان يرزقنا شيئا من تعظيمه وخشيته واتهاما لانفسنا بالتقدير وان يرزقنا الوجل الذي يحيثنا على الطاعة والعبادة. انه ولی ذلك والقادر عليه - 00:03:13